

الفائق في غريب الحديث

- ابن عباس رضى الله تعالى عنهما سئل عن الطَّيِّب عند الإحرام فقال : أما أنا فأسغسه في رأسى ثم أحب بقاءه .

سغسغ أى أثبته فيه وأقرره من سَغَسَغَ شيئاً فى التراب إذا دَحَّسَه فيه وسَغَسَغَ الدُّهُن باليد على الرأس إذا عَصَرَ رَاحَتَه لتكون أرسخَ للدُّهُن فى الرأس . سغله فى بر . سغسغها فى سخ . السين مع الفاء النبىُّ صلى الله عليه وآله وسلم دخل عليه عُمَرُ فقال : يا رسول الله لو أمرت بهذا البيت فسُفِرَ وكان فى بيت أُهُبٍ وغيرُها وروى : فى البيت أُهُبٌ عَطَانَةٌ وروى : أنه دخل عليه وعنده أَفِيْق . السَّفَرُ : الكَنَسُ . وأصله الكَشْفُ . والمِسْفَرَةُ : المِكْنَسَةُ .

سفر الأُهُبُ : ليس بتكسير للإهاب وإنما هو اسم جمع ونحوه : أُفُقٌ وأُدُمٌ وعُمُدٌ فى جمع أَفِيْق وأديم وعمود . والإهابُ : الجِلْدُ غير المدبوغ . والأَفِيْق : الذى لم يَتمَّ دباغه وقيل الذى تَمَّ دباغه ولم يُعْرَكَ ولم يُدْهَن فإذا فُعِلَ به ذلك فهو أديم . عَطَنَ وعَفَنَ وعَرَنَ : أَخَوَات . يقال : عَطَنَ الجلدُ إذا أُنْتَنَ فسقط صوفه أو شعره . وعَفَنَ الشيءُ إذا فسد نَتَنًا وعَرَنَ اللحمُ وعَرَنَتِ القِدْرُ وهى الزُّهُومَةُ . أتاه صلى الله عليه وآله وسلم مالكُ بن مُرارة الرَّهَافِيُّ رضى الله عنه فقال : يا رسول الله إني قد أوتيت من الجمال ما ترى ما يسرُّنى أن أحداً يَفْضُلُنِي بِإِشْرَافَيْنِ فما فوقهما فهل ذلك من البَغَى ؟ فقال رسول صلى الله عليه وآله وسلم : إنما ذلك من سَفَاهِ الحقِّ وغَمَطِ النَّاسِ .

سفه السَّفَاهَةُ : الخَفَّةُ والطَّيِّشُ تقول سَفَاهَهُ فلان علىَّ إذا استخفت بك وجَهَل